

الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا		المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات	
1	الدورة العادية 2020			
2	- الموضوع -			
*1	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH		NS 02	
3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها		المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أبو القاسم الشابي في قصيدة "الدموع":
 يَنْقُضِي العَيْشُ بَيْنَ شَوْقٍ وَيَأْسٍ وَالْمُنَى بَيْنَ لَوْعَةٍ وَتَأْسٍ
 هَذِهِ سَنَةُ الحَيَاةِ، وَنَفْسِي لَا تَوَدُّ الرَّحِيقَ فِي كَأْسِ رَجَسٍ
 كَلَّمَا أَسَأَلَ الحَيَاةَ عَنِ الحَقِّ تَكْفُ الحَيَاةَ عَنِ كُلِّ هَمَسٍ
 لَمْ أَجِدْ فِي الحَيَاةِ لَحْنًا بَدِيعًا يَسْتَبِينِي سِوَى سَكِينَةٍ نَفْسِي
 فَسَمِئْتُ الحَيَاةَ، إِلَّا غِرَارًا تَتَلَاشَى بِهِ أَنْشِيدُ يَأْسِي
 نَاوَلْتَنِي الحَيَاةَ كَأْسًا دِهَاقًا بِالْأَمَانِي، فَمَا تَنَاوَلْتُ كَأْسِي
 وَسَقَّتَنِي مِنَ التَّعَاسَةِ أَكْـ______ وَابَا تَجَرَّعْتُهَا، فَيَا شَدَّ تَعْسِي!
 إِنَّ فِي رَوْضَةِ الحَيَاةِ لِأَشْـ______ وَوَاكَا بِهَا مُزَقَّتْ زَنَابِقُ نَفْسِي
 ضَاعَ أَمْسِي! وَأَيْنَ مَنِي أَمْسِي؟ وَقَضَى الدَّهْرُ أَنْ أَعِيشَ بِيَأْسِي
 وَقَضَى الحُبُّ فِي سَكُونٍ مُرِيعٍ سَاعَةَ المَوْتِ بَيْنَ سَخَطٍ وَبُؤْسٍ
 لَمْ تُخَلِّفْ لِي الحَيَاةَ مِنَ الأَمْسِ سِوَى لَوْعَةٍ، تَهْبَبُ وَتُرْسِي
 تَتَهَادَى مَا بَيْنَ غَصَّاتِ قَلْبِي بِسُكُونٍ وَبَيْنَ أَوْجَاعِ نَفْسِي
 كخِيَالٍ مِنَ عَالَمِ المَوْتِ، يَنْسَابُ بِصَمْتٍ مَا بَيْنَ رَمْسٍ وَرَمْسٍ
 تِلْكَ أَوْجَاعُ مُهْجَةٍ، عَذِبَتْهَا فِي جَحِيمِ الحَيَاةِ أَطْيَافُ نَحْسِي

ديوان أبي القاسم الشابي ورسائله، تقديم وشرح مجيد طراد،
 دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1994، ص. 120 وما بعدها. (بتصرف)

شروح مساعدة:

- التآسي: الصبر - الرجس: الشيء القدر - يستبي: يأسر - الكأس الدهاق: الممتلئة الطافحة - الرمس: القبر.

الصفحة	2	NS 02	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - الموضوع - مادة: اللغة العربية وآدابها- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
2			

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضامين النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية في النص (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب) وتحديد وظائفها.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل وتبين مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)


ورد في مؤلف ظاهرة الشعر الحديث، لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"إن إدراك بدر شاكر السياب لجذلية الحياة والموت، بتحويل الموت إلى فداء، إدراك قديم قد تكون له علاقة بمزاجه، أو بالتركيب الغريب لعقله الباطن. لكن الأمر المؤكد أنه عرف كيف يفيد من ذلك، في تعقبه لمعاني الحياة والموت، على مستوى الواقع الذاتي، والواقع الحضاري...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، الطبعة الثانية، 2007،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص. 168.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- إبراز أهم ما يميز تجربة الشاعر بدر شاكر السياب مع الموت والحياة.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذا الموضوع.
- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي.

الصفحة	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة -	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات
1		
2		
*1	HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH	NR 02

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

سلم التقطيع	أولا: درس النصوص (14 ن)
-------------	-------------------------

1.5 ن	0.5 ن	<p>- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته. - يمكن أن يشير المترشح في التأطير إلى جملة من العوامل الثقافية والأدبية التي أسهمت في ظهور التيار الذاتي في الشعر العربي الحديث، ومنها: الاحتكاك بالثقافة الغربية وتياراتها الفكرية المختلفة - التأثير بالنزعة الذاتية لدى عدد كبير من شعرائها - استثمار الجهود الإبداعية لشعراء الإحياء - اعتبار الذات مصدرا أساسيا للإلهام والإبداع... - ينتظر أن يلتقط المترشح بعض المؤشرات (العنوان - بداية النص - نهايته...) لوضع فرضية لقراءة النص.....</p>
2 ن	<p>- تلخيص مضامين النص..... يقبل كل تلخيص لمضامين النص، يشير فيه المترشح إلى ما يأتي: - تأمل الشاعر الحياة وتذمره منها - معاكسة الحياة للشاعر - تحسر الشاعر على ماضيه الضائع وسط البؤس واللوعة والأحزان - يأس الشاعر من الحياة التي لم تمنحه سوى الأوجاع والعذاب...</p>	
1 ن	1 ن	<p>- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها. • يهيمن في النص حقلان دلاليان هما: - حقل دال على ذات الشاعر: نفسي - أسأل - لم أجد - يستبيني - سكينه نفسي - سقتني - زنابق نفسي - أمسي - قلبي... - حقل دال على المعاناة: يأس - كأس رجبس - فسئمت الحياة - التعاسة - تعسي - أشواك - مزقت... ضاع أمسي - أوجاع نفسي - جحيم الحياة...</p>
1 ن	<p>• يمكن الإشارة في العلاقة إلى تداخل الحقلين لإبراز حجم معاناة الشاعر بسبب يأسه وتذمره من الحياة. - رصد الخصائص الفنية في النص (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب) وتحديد وظائفها. ➤ البنية الإيقاعية: - الإيقاع الخارجي: اعتماد نظام الشطرين المتناظرين - وحدة الوزن (بحر الخفيف) - وحدة القافية والروي - التصريع في البيت الأول - التدوير. - الإيقاع الداخلي: تكرار بعض الأصوات (الياء - السين - النون - العين - المدود...)- تكرار بعض الألفاظ (يأس - نفسي - الحياة - أمس - لوعة...). - الوظيفة: يولد الإيقاع الخارجي والداخلي في النص بنية موسيقية تكشف عن حالة الشاعر النفسية الكئيبة ومعاناته الوجدانية... ➤ الصور الشعرية: وظف الشاعر الاستعارة: (أسأل الحياة - تكف الحياة عن كل همس - تتلاشى أناشيد... ناولتني الحياة - سقتني من التعاسة... عذبتها أطياف نحسي...).</p>	
1 ن	<p>1 ن</p>	<p>1 ن</p>

الصفحة	NR 02	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - عناصر الإجابة - مادة: اللغة العربية وآدابها- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
2		
2		

1 ن	<p>- الوظيفة: تؤدي الصور الشعرية وظيفة جمالية وتعبيرية.</p> <p>➤ الأساليب:</p> <p>هيمنة الأسلوب الخبري: (يقضي العيش... هذه سنة الحياة... كلما أسأل الحياة... لم أجد في الحياة... فسئمت... ناولتني...).</p> <p>- الوظيفة: التعبير عن الحالة النفسية للشاعر والإفصاح عن معاناته الوجدانية.</p>
1 ن	<p>- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل وتبين مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه.</p> <p>يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على:</p> <p>- تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة</p> <p>- بيان مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه، وذلك من خلال الإشارة إلى ما يأتي:</p>
3 ن	<p>- انتماء النص إلى الاتجاه الوجداني (سؤال الذات).</p> <p>- اهتمام الشاعر باستيطان ذاته وتأمل أحوالها ونزعاتها وردود أفعالها.</p> <p>- التركيز على ما يبرز نزعة الحزن واليأس في نظرة الشاعر إلى ذاته وإلى الوجود.</p> <p>- الالتزام بوحدة الموضوع.</p> <p>- اعتماد لغة واضحة ذات حمولة وجدانية.</p> <p>- هيمنة الوظيفة التعبيرية على الصور الشعرية...</p>

سلم التنقيط	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)
	ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام: الإشارة باقتضاب إلى أهمية المؤلف وموضوعه، وأهم القضايا التي تناولها...
3 ن	<p>- إبراز أهم ما يميز تجربة الشاعر بدر شاكر السياب مع الموت والحياة.</p> <p>يشير المترشح إلى أن معاني الموت والبعث/الحياة تشغل حيزًا هامًا من أشعار السياب، وما يميز تجربته في معاناته الموت والبعث يتمظهر في ما يأتي:</p> <p>- يأخذ الموت طبيعة الفداء، ويملك كل قدرات الشاعر على بعث الحياة والانتصار لها.</p> <p>- هيام الشاعر بالموت واعتقاده أن الخلاص لا يكون إلا بالموت، وبالمزيد من الأموات والضحايا.</p> <p>- تزداد طبيعة الفداء في الموت عمقا وشمولية في أشعار بدر شاكر السياب حين تأخذ صيغتها الأسطورية لتشخيص واقع الأمة العربية وصراعها مع أعدائها (نموذج المسيح في قصيدة "المسيح بعد الصلب"؛ حيث نجح الشاعر في استخدامه لإعطاء الموت معنى الفداء، أما موت الأعداء فلا يثمر فداء ولا بعثًا).</p> <p>- ثقة الشاعر بجذوى الموت في كل عملية انبعث، لأن الأشياء لا تقوم إلا على أنقاضها.</p> <p>- إدراك الشاعر لجذلية الحياة والموت، بتحويل الموت إلى فداء وتعقبه لمعاني الحياة والموت على مستوى الواقع الذاتي والواقع الحضاري.</p>
1 ن	<p>- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذا الموضوع.</p> <p>الإشارة إلى تركيز الكاتب على المنهج الموضوعاتي والمنهج النفسي والمنهج الاجتماعي لدراسة محاور تجربة الحياة والموت:</p> <p>- المنهج الموضوعاتي: يتمظهر في كشف موضوعات الحياة والموت في الشعر العربي الحديث. - المنهج النفسي: يتجلى في انبثاق تجربة الموت والحياة من التجربة النفسية والشعورية للشاعر العربي. - المنهج الاجتماعي: حيث تتم الإحالة على الواقع الاجتماعي في إبداع الشاعر.</p>
1 ن	- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي.
	صياغة خلاصة تركيبية لما توصل إليه التحليل مع إبراز القيمة الفكرية والأدبية للمؤلف.